

كَتَمْتُ سِرًّا بِدَلِيلِهِ بِالْكَلِمِ
 اعظم وكتمت بمعنى اخفيت والمراد بالسر يا نذر الشيب
 عن القفلة وبدل الى اي ظهر الي والكتم بفتحين نبت يجلط بالو
 ويخضب به في لوجرف شرط الانتقاء الشى لا تنفاه غيره كنت
 فعل ماضى المتكلم مع اسم واعلم فعل مضارع للمتكلم والمها مفعول
 راجع الى الشيب والجملة خبر ان وهي مع اسمها وخبرها مفعول
 اعلم كتمت فعل ماضى المتكلم سراً مفعول والجملة جزاء ولو بدا
 فعل ماضى والمستتر فيه فاعله راجع الى ستر وتى متعلق ببدا
 منه متعلقة ايضا اليها راجع الى الشيب والجملة صفة لسر
 وبالكتم متعلق بكتمت وحاصل المعنى لو كنت اعلم اني ما
 اعظم الشيب اخضبت وكررت سراً ظهر لي من الشيب خضبت
 الشيب حتى لا انسب الي عدم التعظيم الشيب لتناشئ من نفس
 الامارة والمعنى لو كنت عالماً قبل نزول الشيب برأسه لا اعظم
 بعد نزوله حقيقة حين نزوله ولما عجز عن اخلاق النفس الامارة
 الذميمة طلب المعاوذة مرئد مختص من شرها بسببه فقال
 مَن يَرِدُ جَمَاعَ مَنْ عَوَّابَتَهَا
 كَمَا يَرِدُ جَمَاعَ الْخَيْلِ بِالْحَيْمِ
 الجراح بالسر الحيم مصدر يعني الغلبه وعوايتها بمعنى ضلالتها
 والجمع جمع الجوامح من الاستفهام هنا القصر والاستعانة

لخبر

لي خبره يرد متعلق بعامل الظرف جماع مضاق اليه من عوايتها
 صفة جماع الكاف بمعنى المثل وما مصدرية يرد فعل مضارع مجرول
 جماع مرفوع مالم يسم فاعله والخيل مضاق اليه والجمع متعلق بي رد
 وحاصل المعنى المتعين وانضغع يمين يكفل يرد عليه النفس
 الناشئة من ضلالتها كره غالبه القصر بالجمع للمعنى من يرد نفس
 الامارة عما هي عليه من الضلالة بالمواظفة السننية والاسرار والربانية
 كما ترد فرس الجموع بالجمع الشديدة لما هي لسان المرشد الكامل
 طلب المعاوذة متى مرئد كامل صبور قائل غيباً بفتح لم من
 لسان المرشد الكامل فقال **فَلَا تَرْمُ بِالْمَعَاصِي**
كَسْرَ شَرِّهَا **اِنَّ الطَّعَامَ يَقْوَى شَرُّهُ الزَّرْسِمِ**
 فلا ترم اي فلا تطلب التزم بفتح الهاء وكسرها افراد الشرف
 الفاء والمجر او تقديره اذ اطلبت النجان طغيان النفس فلا تطلب
 لا ترم نهى حاضر جزاء الشرط المحذوف بالمعاصي متعلق بترم
 وكسر مفعوله ان الطعام اسم ان يقوى خبرها وشهره مفعول
 يقوى التزم مضاق اليه وحاصل المعنى اذ اطلبت النجان من
 طغيان النفس لامارة فلا تطلب كسر شرها وانت مرتكب
 بالمعاصي المستهات لها فان الطعام النفس والكثير يزيد
 شهوة الحر يقص على الاكل ومن ارتكب المعاصي واستغل باكل
 الاطعمة المتنوعة القديسة والمستلذة ثم ادعى في هذه

Copyrighted material by University